

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي "١٦"

"أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي السعودي

على منصات التواصل الاجتماعي " ١٨"

إعداد: أريج سمير الرشيد "١٦"

الرقم الأكاديمي: 232000232

إشراف: "١٦"

د. توفيق عمري

٢٠٢٦ "١٣"

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**Title the study" "The Impact of Using Artificial
Intelligence on Improving the Quality of Saudi
Educational Content on Social Media Platforms."**

Prepared by: Areeg Sameer alrasheed

ID: 232000232

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

إشكالية الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأصبح استخدامها شائعًا في إنتاج المحتوى الإعلامي، بما في ذلك المحتوى التعليمي المنشور عبر منصات التواصل الاجتماعي. وقد أسهمت أدوات مثل ChatGPT في تسهيل إعداد النصوص، وتنظيم المعلومات، وصياغة الأفكار التعليمية بسرعة وكفاءة.

وفي السياق السعودي، ازداد حضور المحتوى التعليمي عبر منصات مثل Instagram وYouTube، حيث يعتمد بعض صناع المحتوى على تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد المواد التعليمية ونشرها.

ورغم ما توفره هذه التقنيات من مزايا تتعلق بالسرعة والتنوع والإبداع، إلا أن هناك تساؤلات حول مدى انعكاس استخدامها على جودة المحتوى التعليمي من حيث الدقة، والوضوح، والموثوقية، وعمق الطرح. كما أن الحكم على جودة هذا النوع من المحتوى لا يرتبط فقط بعملية الإنتاج، بل أيضًا بإدراك الجمهور وتقييمه له.

وتتمثل مشكلة الدراسة في غياب بيانات ميدانية كافية تقيس مدى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي السعودي من وجهة نظر مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة ميدانية تستقصي آراء عينة من المستخدمين حول هذا التأثير، وتحلل العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومستوى جودة المحتوى كما يدركه الجمهور.

الأهداف

الهدف العام :

تحليل أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التعليمي السعودي المنشور عبر منصات التواصل الاجتماعي على مستوى جودته كما يدركها المستخدمون.

الأهداف الفرعية :

١ - قياس مستوى انتشار وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التعليمي السعودي على منصات التواصل الاجتماعي.

٢ - استقصاء درجة وعي مستخدمي المنصات الرقمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد المحتوى التعليمي، بما في ذلك أدوات مثل ChatGPT.

٣ - تقييم جودة المحتوى التعليمي السعودي وفق مؤشرات علمية محددة تشمل: الدقة المعرفية، الوضوح المنهجي، الموثوقية، العمق، والجاذبية الاتصالية.

٤ - تحليل طبيعة العلاقة بين توظيف الذكاء الاصطناعي ومستوى جودة المحتوى المدرك من قبل المستخدمين.

٥ - اختبار الفروق في إدراك الجودة تبعاً للخصائص الديموغرافية وأنماط استخدام المنصات الرقمية.

٦ - تفسير اتجاهات المستخدمين نحو الاعتماد على المحتوى التعليمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى المنتج بالأساليب التقليدية.

٧ - اتجاهات المستخدمين نحو الاعتماد على المحتوى التعليمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى المنتج بالأساليب التقليدية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب متكاملة؛ فهي تضيف قيمة علمية من خلال قياس أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي السعودي، وهو مجال لا تزال الدراسات فيه محدودة في السياق العربي. كما توفر بيانات عملية تساعد صناع المحتوى والمؤسسات التعليمية على تحسين أساليب الإنتاج الرقمي وضمان محتوى أكثر دقة وموثوقية وجاذبية. إضافة إلى ذلك، تسهم الدراسة في تعزيز تجربة المستخدمين ودعم تطوير مهارات المتعلمين، فضلاً عن تقديم نموذج منهجي لتوظيف الدراسات الميدانية الاستقصائية في تقييم التكنولوجيا التعليمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

١- لذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence):

مجموعة من الأنظمة والتقنيات الحاسوبية القادرة على محاكاة القدرات البشرية في التفكير والتحليل واتخاذ القرار، بما يشمل إنتاج النصوص، الصور، والفيديوهات، واستخدامها في تطوير المحتوى الإعلامي التعليمي.

٢- جودة المحتوى التعليمي (Quality of Educational Content):

درجة التميز في المحتوى من حيث الدقة العلمية، الوضوح المنهجي، الموثوقية، العمق المعرفي، والجدبية الاتصالية، بما يحقق أهداف التعلم ورضا المستخدمين النهائيين.

٣- المحتوى التعليمي السعودي على منصات التواصل الاجتماعي (Saudi Educational Content

on Social Media Platforms):

المواد التعليمية الرقمية التي ينتجها صناع محتوى أو مؤسسات سعودية، وتُنتشر عبر منصات مثل إنستغرام ويوتيوب، بهدف تمكين المستخدمين من التعلم واكتساب المعرفة بطريقة تفاعلية وجاذبة

المنهج المستخدم وادواته

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method) لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يتيح وصف الظواهر المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التعليمي، وتحليل العلاقة بين استخدام هذه التقنيات ومستوى جودة المحتوى كما يدركه المستخدمون. ويُمكن هذا المنهج الباحثة من استقصاء آراء جمهور منصات التواصل الاجتماعي وتحليلها إحصائيًا لاستخلاص النتائج الدقيقة.

الأدوات :

١- استبانة إلكترونية:

لقياس مدى تعرض المستخدمين للمحتوى التعليمي السعودي، ودرجة وعيهم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقييمهم لجودة المحتوى من حيث الدقة، الوضوح، الموثوقية، العمق، والجاذبية. مقياس الإجابة سيكون باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) بخمس نقاط، لتسهيل التحليل الإحصائي.

٢- تحليل محتوى :

دراسة عينة من المحتوى التعليمي السعودي المنشور على منصات التواصل الاجتماعي لتحديد مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاجه، ودراسة مدى توافقه مع معايير الجودة.

٣- مقابلات شبه موجهة :

إجراء مقابلات مع بعض صناع المحتوى لفهم استراتيجياتهم في استخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على جودة المحتوى.

مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث مستخدمي المحتوى التعليمي السعودي على منصات التواصل الاجتماعي، وتركز الدراسة بشكل خاص على منصات مثل إنستجرام ويوتيوب. ويشمل هذا المجتمع كافة الأفراد السعوديين المهتمين بالتعلم واكتساب المعرفة عبر المحتوى الرقمي التعليمي، بغض النظر عن العمر أو الجنس، مما يعكس طبيعة المستخدمين الفعليين لهذه المنصات.

العينة

تم اختيار العينة بنمط العينة العشوائية البسيطة أو العينة المقصودة وفقاً لتوفر المشاركين، لضمان تمثيل المجتمع بدقة.

يقدر حجم العينة بحوالي [١٠٠-١٥٠ مشارك] مستخدم من المنصات المستهدفة.

سيتم جمع البيانات عبر استبانة إلكترونية توزع على العينة، لضمان سهولة الوصول للمشاركين ولزيادة معدل الاستجابة.

تحافظ العينة على التنوع في العمر، الجنس، والمستوى التعليمي لضمان تمثيل كافة الفئات المؤثرة في إدراك جودة المحتوى التعليمي.

التساؤلات :

١- إلى أي مدى يساهم المحتوى التعليمي السعودي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تلبية حاجات التعلم والتطوير المعرفي لدى المستخدمين؟

٢- هل تختلف إدراكات المستخدمين لجودة المحتوى التعليمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي باختلاف خصائصهم الديموغرافية مثل العمر، المستوى التعليمي، وكثافة استخدام المنصات الرقمية؟

٣- ما مدى وعي المستخدمين بتوظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التعليمي السعودي؟

٤- ما أبرز المزايا والقيود التي يلاحظها المستخدمون في المحتوى التعليمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى التقليدي؟